

اتفاقاً بين موسكو وواشنطن على أن تؤجل منظمة التحرير الفلسطينية مشاركتها في العملية السياسية الى وقت لاحق، وأن تكتفي المنظمة، في مرحلة أولى، بـ «تكليف» من ينوب عنها في هذه العملية (الواشنطن بوست، ١٩٩١/٥/٨).

• أشارت مصادر امريكية مسؤولة الى أن وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، أخفق في سدّ الفجوة بين موقفي سوريا واسرائيل في ما يتعلق بمسألتين اجرائيتين محوريّتين، هما دور الامم المتحدة في مؤتمر السلام، وما اذا كان يجب ان يعقد هذا المؤتمر مرة واحدة، أم أكثر (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١١ - ١٩٩١/٥/١٢).

١٩٩١/٥/٨

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في تونس، وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية اليمن، عبدالعزیز الدالي، ووفداً مرافقاً له، وتسلم الرئيس عرفات من الدالي رسالة هامة من الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، تتعلق بالتضامن العربي، ومحاولات جمع شمل العرب، كما تمت، في خلال اللقاء، مناقشة للاوضاع والمستجدات في المنطقة، من جهة أخرى، استقبل الرئيس عرفات القوائم بالاعمال السوفياتي، روبرت توردييف، وبحث معه في آخر التطورات السياسية. ثم استقبل السفير الفرنسي لدى تونس، الان غرينيه، بحضور أمين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان، محسن ابراهيم، وبحث معه في آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط (وفا، ١٩٩١/٥/٨).

• تواصلت الاشتباكات بين المواطنين في المناطق الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وتمكّن المواطنون، في خلالها، من اصابة جندي اسرائيلي بجروح، وتحطيم زجاج سيارات اسرائيلية عدّة؛ وقد أصيب جرّاء الاشتباكات ٤٥ مواطناً بجروح، واعتقل آخرون (الدستور، ١٩٩١/٥/٩).

• رفضت مصر، مؤخراً، نداء أطلقه رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لاقامة تطبيع حقيقي للعلاقات بين مصر واسرائيل، والافساح في المجال لتعاونيهما الاقتصادي والثقافي. كذلك طلب شامير من مصر استثمار علاقاتها الطيبة في المناطق المحتلة، بهدف تهدئة الانتفاضة. في السياق عينه، انتقدت أوساط سياسية اسرائيلية مواقف القاهرة،

دينتس، ان معدّل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة الامريكية تقلص هذا العام كثيراً، ولم يهاجر سوى بضعة آلاف فقط، في اطار الحصص المسموح بها. ففي العام الماضي، لم يكتمل عدد المهاجرين وفق الحصص التي تبلغ أربعين ألف مهاجر يهودي. ويعود السبب الى استخدام الاتحاد السوفياتي معايير أكثر تشديداً من تلك المستخدمة تجاه المهاجرين الى اسرائيل (هارتس، ١٩٩١/٥/٧).

١٩٩١/٥/٧

• بعث الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برسالة الى رئيس جمهورية تنزانيا، علي حسن مويني، يتعلّق مضمونها بأخر التطورات السياسية في المنطقة. وقام مبعوث شخصي للرئيس عرفات بتسليم الرسالة الى الرئيس مويني، الذي استقبله في دار السلام (وفا، ١٩٩١/٥/٧).

• شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة تركّزت على مناطق نابلس وجنين والخليل، وطاولت أكثر من خمسين مواطناً؛ كما أصيب ثلاثون آخرون بجروح مختلفة، في خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، وقعت في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. من جهة أخرى، ألقى شبّان الانتفاضة زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية مؤت في رفيديا، القريبة من نابلس، وقد اشتعلت النار بالدورية (الدستور، ١٩٩١/٥/٨).

• قرّر الجيش الاسرائيلي اتباع سياسة عمل جديدة في المناطق المحتلة. وفقاً لهذه السياسة، سيتمّ تقليص القوات المتواجدة، وتخفيض عدد الحواجز والتقليل من تسيير الدوريات على مفارق الطرق. وبالمقابل، سيضعف الجيش الاسرائيلي نشاط الوحدات المختارة، للقيام بمهام خاصة (معاريف، ١٩٩١/٥/٨).

• صرّح الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية، فيتلي تشوركين، في مقابلة هاتفية مع اذاعة اسرائيل، بأن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرحلة مستقبلية مرهونة بتقدّم مسار السلام في الشرق الاوسط. وأضاف الناطق ان بلاده لا تنوي رفع مستوى العلاقات مع اسرائيل في خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتية، التي سيقوم بها لاسرائيل قريباً (معاريف، ١٩٩١/٥/٨).

• أفادت مصادر امريكية مطلعة بأن ثمة